

(٢) شرح كتاب الطهارة من كتاب منار السبيل الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فان من نعمة الله تبارك وتعالى على العبد ان يسلك الله جل وعلا به مسلك طلب العلم. فانه اذا اراد الله عز وجل - 00:00:00

ان خيرا فقهه في دينه كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وما ذم الله شيئا في كتابه مثل ذمه تبارك وتعالى لمن لا يعقل - 00:00:24

ولمن لا يعلم ولمن لا يتذكر فحربي بالمسلم ان يجتهد في طلب العلم لا سيما ما به تصح الصلاة والصيام والزكاة والحج وما به تصحوا ببيوعاته وما يكون عليه المعاملات فهذه امور - 00:00:42

يتعرض لها الانسان كلية مثل ما ذكرنا في الامس انواع المياه الانسان يحتاج الى هذه الاحكام وقفنا على باب الاستنجاء واداب التخلி فنببدأ على بركة الله تبارك وتعالى الاستنجاء الرفوي الشارح - 00:01:07

واما الاداب فالمقصود بالاداب جمع ادب والادب معناه عند العلماء خلق رفيع يدل على سمو نفس الادب خلق رفيع يدل على سمو نفس واما المقصود بالإضافة الاداب الى التخلி المقصود بالتخلி يعني التخلி من - 00:01:30

البول والغاية اكرمكم الله التخلி من الفاذورات وهي اية من ايات الله تبارك وتعالى ينبغي للانسان ان يقلل من الاكل حتى لا يحتاج الى التخلف وطالب العلم لا يليق به ان يكون - 00:02:05

نهوما اكولا وفكره في الاكل. وانما يكون فكره وذكره. في العلم ورضا الله تبارك وتعالى كرامة يا شيخ الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - 00:02:30

ما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. قال رحمه الله تعالى باب الاستهجاء واداب التخلி. الاستنجاء هو ازالة ما خرج من السبيليين بماء طهور او حجر طاهر مباح مليق. قال في الشرح والاستجمام بالخشب - 00:02:56

وما في معناهما مما يلقي جائز للقول الاكثر. وفي حديث سلمان عند مسلم نهانا ان نستهدي برجيع او وتخسيصها بالنهي يدل على انه مقامها. هنا ثلاثة اسماء قيل انها وقيل بينهما تباين - 00:03:16

الاسم الاول الاستطابة. الاسم الاول الاستطابة وهو طلب طيب المحل ونظافة المخرج وهذا يشمل الاستنجاء والاستجمار فهو اعم اما الاسم الثاني فهو الاستنجاء والاستنجاء طلب الابراء من النجوى. والنجد اسما من اسماء الغائط. طلب - 00:03:40

اختبراء من النجا وذلك يكون بالماء عند بعض الفقهاء واما الاستجمار فهو طلب الجمار والجمار جمع جمرة وهي الحجرة الصغيرة تطلب لاجل انقاء المحل به والصواب ان الاستنجاء والاستجمار والاستطابة هذه الاسماء الثلاثة يجوز استخدام كل واحد من - 00:04:20

يا مكان الاخر فاذا خرج من السبيليين شيء فانت مخير اما ان تنقي المحل بالماء او بحجر طاهر او بغير ذلك من الطهوريات منديل مثلا او خشب كما ذكر المصنف - 00:05:01

كما ذكره الشارح رحمة الله نعم قال رحمه الله فالامطار بالحجر ونحوه ان يبقى اثرا لا يشيله الا الماء. با ان تزول النجاسة وبلدها نقيا لا اثر به. طبعا لو سأله سائل ما حكم الاستنجاء - 00:05:25

ما حكم الاستئنفان او الاستجмар او الاستطابة حكم الاستئنفان والاستجمار والاستطابة الوجوب بل ان قضاء الانسان لحاجته ثم قيامه بدون استئنفان كبيرة من كبائر الذنوب وجاء التنصيص على انها كبيرة في حديث عبد الله ابن عباس -

00:05:48

في صحيح البخاري وغيره قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين بالبخاري من حديث ابن عباس فقال انهم يعذبان انهم يعذبان فقوله صلى الله عليه وسلم يعذبان دليل على انهم فعلوا شيئاً كبيراً - 19:06:00

ثم قال وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر يشق على الانسان تركه امر يسير اما احدهما فكان يمشي بالنمية ترك النمية من اسهل ما يكون لا تشغل نفسك بقيل وقال وفلان وفلان - 00:06:45

اشغل نفسك بالذكر واما الاخر فكان لا يستنزعه من بوله. هذه رواية لا يستنزه وفي رواية لا يستبرئ لا يستبرئ من بوله
والمعنى انه اكرمكم الله كان يبول ويقوم. حاله حال النصارى - 00:07:04

ولا يختار المحل الذي لا يرتد البول اليه ولا الى ثيابه او يقولوا قائمها بغير حاجة فیأتي رذاذ البول على ثوبه او بدنہ او انه يقضی حاجته ولا يستنجمي فهذه كبيرة من کبائر الذنوب - 00:07:30

لكن نحب ان ننبه لا يدخل عليك ابليس من باب الانقاء فيدخلك في الوسواس. وهو الذي يريدك الخبيث اذا انتهى الانسان من بوله
فانه اما يستجمل بثلاثة احجار او ثلاثة مناديل وخلاص فرضا لو - 00:07:53

سقط شيء بعد ذلك لست مسؤولاً عنه إنما الكبيرة أن لا تستنجب إذا فعل الإنسان ما هو مكلف به ثم حصل شيء من غير تكليف منه فهذا
لست مخاطب به فلا تلتفت إلى الوسواس - 00:08:16

00:08:36

صلى الله عليه وسلم ان نستهدي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. او ان نستنجي برجيع او رواه مسلم. وهذا من مخصوص الحديث فلا يسع احد خلافه. ما يجي انسان يتفلسف يقول انا عندي منديل كبير - 00:09:07

بمسح فيه مرة من الجهة هذى ومرة من الجهة هذى ومرة من الجهة هذى. نقول لا ما دام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة احجار فلا بد ان تطلب ثلاثة احجار - 00:09:27

كبيرة صغيرة ما لنا علاقة. يأتي انسان يقول عندي حجرة لها ثلاثة شعب ثلاثة اطراف. استنجي بطرف مرة والثاني مرة والثالث مرة
نقول لا لأن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم علق الحكم بالعدد - 00:09:43

00:10:02

ولا ينبغي الاسراف في في الماء. نعم والالقاء بالماء يعود خشونة المحل كما كان وظنه كاف دفعا للحرج. نعم ظنه الغالب في ان المحل آيا اصابه النقاوة يكفي. لكن لو فرظا بقى شيء من اللوم او من الاثر لا -00:10:29

يضره لماذا؟ لأن الشارع علق الحكم بالفعل. والفعل موجود من العبد وهو الاستنجاء والاستجمار. فإذا بقي كي فهذا خارج عن الظن الغالب فلا شيء فيه نعم ويحسن الاستنجاء بالحجر ونحوه ثم بالماء. لقول عائشة رضي الله عنها مرن ازواجكن ان يتبعوا الحجارة بالماء

00:10:54 -

من اثر الغائط والبول فاني استحيي. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله صحيحه الترمذى. على كل حال قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عربى قرشى وكانت العرب تستأنف - 00:11:21

من اخذ الماء وغسل المحل به. لأن ذلك لا يحصل فيه نوع ملامسة للقاذورات للنجاسات فلما هاجر النبي صلى الله عليه واله

وسلم واصحابه الى المدينة ومدح الله عز وجل اهل قباء - 00:11:42

فقال الله فيهم كما في سورة التوبه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم او سئلوا ان الله مدحكم بالتطهير ما تفعلون ؟ قالوا لا يذهب احدنا - 00:12:08

لقضاء حاجته الا ويأخذ معه ماء او اداوة من ماء فيلقي المثلثة فحينئذ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقال انه ترك الاستجمار واصبح يستنجي واما الجمع بين الاستجمار والاستنجاء - 00:12:31

على وجه التعبير فلا اصل له على وجه التعبير لا اصل له. فقول بعض الفقهاء ويسن الاستنجاء بالحجر ونحوه ثم بالماء فهذا لا يثبت لا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

ولا عن الصحابة ولكن لو ان انسان فعل ذلك لا على وجه التعبير الامر فيه واسع نعم قال رحمة الله فان عكس كره نص عليه لان الحجر بعد الماء يقدر المثلثة. نعم، تعليل واضح - 00:13:12

ويينزع احدهما اي الحجر او الماء من حديث انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل له غلام يأكل ادارة من ماء وعالجه ويستنجي بالماء متفق عليه. فحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعة اذا ذهب احدكم الى الغائط - 00:13:36 بثلاثة احجار فانها تجزئ عن رواه احمد وابو داود. اذا الذي ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اما الماء واما الاستطابة بثلاثة احجار، اما الجمع بينهما فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يكون هو - 00:13:56

باقيا في حكم المباحات الجمع بينهما مباح واما قوله ويجزي احدهما عن الاخر فهذا بالاجماع ان الماء منقى وان ثلاثة احجار منقى هذا لا خلاف فيه بين الفقهاء رحمة الله - 00:14:16

نعم والماء افضل لانه ابلغ في التنظيف ويظهر المثلثة. رواه ابو داود من حديث ابي هريرة مرفوعا نزلت هذه الآية لاهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كان يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية. هذه هي الرواية المحفوظة كانوا يستنجون بالماء. اما الرواية التي فيها - 00:14:39

انهم كانوا يستجمرون ثم يستنجون بالماء فهي روايات لا تصح لا شك ان الماء افضل لانه الاصل في التطهير هذا هو وجه والوجه الاخر لانه انقى اما الحجر فانه وان كان يجوز به التطهير لكنه ليست ليست - 00:15:05

نقاوة الحجر كنقاؤة الماء. نعم ويكره استقبال القبلة واستديارات الاستنجاء تعظيمها لها هذا نص الحديث قال صلى الله عليه واله وسلم اذا قام احدكم يقضي حاجته فلا يستقبل القبلة وفي حديث اخر حديث ابي ايوب لا تستقبلوا القبلة لا ببخل ولا بغائب. ولا تستدبروها - 00:15:33

ولكن شرقوا او غربوا شرق وغربوا الخطاب ليس عموم لعموم الخلق. الخطاب لمن لاهل المدينة ومن في حكمهم فأهل الشمال ابدا يشركون او يغربون. اهل شمال المدينة واهل جنوب المدينة ابدا يشركون او يغربون - 00:16:05

واما من كان في المشرق فلا يجوز في حقه التشريق ولا التغريب. لان قبلته غرب فان استقبل القبلة وان شرقد استدبر القبلة ولكنه يشأم او ييأس واما اهل المغرب فكذلك لا يجوز لهم ان يغربوا ولا ان يشرقو - 00:16:33

لانه من غربوا استقبلوا القبلة لانه من شرق واستقبلوا القبلة وان غربوا استدبروا القبلة ولكنهم يتيمون او يتشاركون اذا قوله صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا وغربوا خطاب خاص لاهل المدينة ومن في حكمهم - 00:16:59

نعم ويحفظ بروث وعرض لحديث سلمان المتقدم. في بعض كتب الفقهاء انه يكره استقبال النيرين. والمقصود ابن نيرين الشمس والقمر وهذا فيه نظر فان ذلك لم يثبت لا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. نعم - 00:17:23

ويحرم بروث وعظم بحديث سلمان المتقدم فطعم ولو لبهيمة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانك - 00:17:49

الجن رواه مسلم عل النهي يكونه زادا للجن فزادنا وزاد دوابنا اولى لانه اعظم حرمة هذا تعليل يعني جميل جدا النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان يستنجي بالروث وبالعرض - 00:18:03

نستنجي بروث مأكول اللحم مثل روث الابل روث الغنم. نهانا ان نستنجي بالرود. وعلل بان ذلك علف ودواب الجن ونهانا ان نستنجي بالعظ. عظم مأكول اللحم وعلل ذلك بانه طعام اخواننا من الجن - [00:18:23](#)

فاذما كان الطعام دوابهم منه في الشرع ان نستنجي به وطعامهم نحن منهبون عن الاستنجاء به. اذا طعامنا من باب اولى وطعم دوابنا من باب اولى. معنى لو ان انسانا لم يجد ما يستنجي به - [00:18:48](#)

لا عظما ولا خشبة. ولكن وجد مثلا علفا للدواب لا يجوز ان يستنجي به ولكن له ان يستنجي بما لا تأكله الدواء من اوراق الشجر او من الخشب وهكذا له ان يستنجي بما لا يأكله الادميين - [00:19:14](#)

تطيبا او طبعا. نعم فان فعل لم يجزه لا بعد ذلك الا الماء. لان الاستجمار رخصة فلا تستباح من محرم كسائر الرخص قاله في الكافر وهذا قاله تعليلا يعني لو ان انسان استجمر بروث - [00:19:39](#)

ما تبه اخذ الروثة وهي رجيع الدابة ويستجمل بها ثم بعد ان انتهى من الاستجمار تبين له انه روز هنا المذهب انه لا يجزئه بعد الاستجمال بالمحرم الا الماء هكذا ذكره صاحب الكافي. ولكن الصواب ان الانسان اذا استجمر بمحرم - [00:20:01](#)

يجوز له ان يرجع الى ما رخص له فيه نعم كما لو تعدى الخارج موضع العادة فلا يجزئ الا الماء لان الاستجمار في المعتمد رخصة للمشقة في غسل تكرار النجاسة في - [00:20:32](#)

خلاف غيري. صورة هذه المسألة لو ان انسانا كان محصورا فقبل ان يدخل الخلاء نزل منه شيء من البول على فخذه هو سيسنجي في موضع البول طيب والفخذ؟ هل يجوز فيه الاستجمار؟ قالوا لا بد من غسله - [00:20:47](#)

لماذا؟ قالوا لان الاستجمار رخصة في المحل لا تتعدي هذه الرخصة الى غير المحل بل لا بد فيه من الغسل نعم ويجب الاستنجاء لكل خارج. وهو قول اكثر اهل العلم قاله في الشرح لقوله صلى الله عليه وسلم في المدى يغسل ذكره - [00:21:13](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائب فليذهب معه لثلاثة احجار فانها تجزئ عنه. اذا يجب الاستنجاء لكل خارج سواء كان طبعا لكل خارج المقصود به لكل خارج له جرم. اما الصوت والريح فباتفاق الفقهاء - [00:21:37](#)

ليس بواجب فيه ليس بواجب فيه هي استنجاء والاستجمار بل ولا يستحب فقوله يجب الاستنجاء لكل خارج المقصود بالخارج ما له جرم ما له جرم سائلا كان ام جاما لوا ان انسانا - [00:22:02](#)

احتاج الى منظار فادخل المنظار من طريق احليله وخرج شيء مع المنظار وجب ان يستنجب لو ان انسانا ذهب الى الخلاء اكرمكم الله فخرج منه حبة يابسة وجب عليه ان يستنجي ايضا. وكل خارج من السبيلين يجب له الاستنجاء الا - [00:22:31](#)

ايش؟ الصوت والريح ولو كان الخارج ظاهرا كما يأتي نعم قال رحمة الله ان الطاهر كالمني كالريح لانها ليست نجسة. ولا تصعبها نجاسة. قال وفي الشرح والكافي حديث من استنجى - [00:23:03](#)

فليس من رواه الطبراني في المعجم الصغير قال احمد ليس في الريح استنجاء في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم طبعا انت ما ادركتم الشيبان عندنا في الكويت في الثمانينات كانوا يرون ان لابد من الاستنجاء حتى من الريح - [00:23:22](#)

ويقول لي عنده شايب يعرف هذا كان يرون وجوب هذا الشيء. بل ان بعضهم اذا كنا اذا قلنا له يعني انك اذا قعدت من النوم ومنت بحاجة تروح الحمام مو لازم تستنجي. عنده كبيرة من كبار الذنوب. شلون مو لازم يستنجي؟ لازم يستنجي يمكن خرج شي. طيب خرج الصوت والريح ما - [00:23:44](#)

ما يجب له الاستنجاء الامام احمد يقول ليس في الريح استنجاء في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لماذا ليس فيه استنجاء؟ لا لكونه ظاهرا انتبهوا - [00:24:04](#)

فان المادة الغازية التي تخرج على صورة الصوت او على صورة الريح ليس آمادة ولكن لا يجب الاستنجاء لخروج الريح والصوت لانه ليس له جرم مثاله كما لو انك مررت من جنب مياه المجاري - [00:24:23](#)

لو مررت من جنب مياه المجاري فهل يجب عليك انك انت الان شميته ريشة المجاري؟ يجب عليك انك انت تتتوظا ولا تغسل الجواب لا فكذلك اذا خرج الصوت والريح من المحل لا يجب الاستنجاء. اما المنى فعنده - [00:24:51](#)

جماهير الفقهاء هو طاهر هو طاهر لا يجب له الاستئنفان. نعم قال والجنس الذي لم يلوث المحل ان الاستئنفان وشرع لازالة النجاستة.

ولا نجاستة المنافق. نعم. الجنس الذي لم يلوث المحل شرع له الاستئنفان. وهنا لا يوجد نجاستة - 00:25:13

لا في خروج المني ولا في خروج الريح نعم. قال رحمة الله فصل يسن لداخل الخلاء تقديم اليسرى للنهاي بما خلف وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث لحديث علي مرفوعا سترمي بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل - 00:25:39

قبل ان نقول بسم الله رواه ابن ماجة. وعن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث رواه الجماعة. ينبغي للانسان ان يتأمل في هذه الاداب العظيمة التي شرعاها الاسلام - 00:26:01

للمسلمين فهي تدل على عظمة هذا الدين والامر كما قال سلمان لما قال له اليهودي اعلمكم نبيكم كل شيء حتى الخرقاء؟ قال نعم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:26:21

المعروف والمشهور عندكم فالانسان يفتخر بهذا ان دينه كامل والامر الثاني تتأمل ان الدين اذا كان كاملا فهذا يدفعك الى اعتقاد انه اذا كان مسائل في خلاء يعلمنا ديننا ماذا نفعل؟ افيترك المسائل الكبرى بدون - 00:26:43

ان يعلمنا هذا يستحبيل دين يعلمك كيفية ادب الخلاء. بل كيفية ادق التفاصيل وانت اداب النعلين اداب الانتعال اداب الجماع اداب النوم هل يعقل الا يعلمنا الادب مع الوالدين هل يعقل الا يعلمنا الحقوق مع الراعي والرعية؟ حتى تحتاج الى فلسفة فلان واذا تفلسف فلان؟ الجواب لا - 00:27:09

فالامر واظحة لكن تأثير الناس مع الاسف الشديد بالافكار التكفيرية والافكار الخارجية جعلهم يظنون انه ليس لله حكم في تلكم المسائل العظيمة الا ما يقوله فلان وفلان وهذا خطأ عظيم - 00:27:43

فينبغي الانسان يتسىن وان يقتدي بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادب الخلاء لان الخلاء موضع قضاء الحاجة هذه من المواقع التي هي مظنة الشياطين. هي مظنة الشياطين. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال ستر ما بينكم. وبين الجن 00:28:04 -

تبى الجن ما يشوفونك؟ طيب اشلون ها قول باسم الله. اذا قلت باسم الله نزعت ثيابك الجن ما يشوفونك خلاص فانت اذا جيت تريد ان تقضي حاجتك قل باسم الله - 00:28:33

ثم يقول الانسان اذا دخل الخلاء طبعا الخلاء اسم للقضاء والمقصود به موضع قضاء الحاجة فان كان الانسان في الحمامات الموجودة عندنا في البيوت فبمجرد ما ان تضع رجلك في اليسرى في داخل ما وراء الباب الحمام فانت في 00:28:48

الخلاء فتدخل باليسرى وتقول باسم الله قبل ذلك اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ها ثم تدخل رجلك اليسار وتدخل اما ان كنت في صحراء فمتى تقول هذا الدعاء؟ تقول هذا الدعاء عندما تأتي الى مكان قضاء حاجتك في الصحراء - 00:29:08

فتقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ثم تجلس وتترى ثيابك وتقضى حاجتك. اذا معنى اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. روی عن وجهين. الخبث بضم الباء - 00:29:29

وهي ذكر الجن والشياطين والخبايتها وروي الله اذ اذهب عن اذى وعافانا في حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلايا قال غفرانك جمع المؤنث من نعم قال رحمة الله اذا خرج قدم اليمنى لانها تقدم الى الاماكن الطيبة - 00:29:48

فقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عننا الاذى وعافانا في حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلايا قال غفرانك حسنة الترمذى. وعن انس مرفوعا كان من انس كان النبي - 00:30:19

صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء يقول الحمد لله الذي اذهب عن الاذى وعافاني. رواه ابن ماجة. بالنسبة لقول غفرانك عند الخروج من الخلاء يكون بعد ان تضع رجلك اليمنى خارج الخلاء - 00:30:35

بعد ان تضع رجلك اليمنى خارج الخلاء فتقول غفرانك. ومعنى غفرانك مصدر غفر يغفر غفرانا والغفران ومصدر وكالسبحان ومعنى اطلب منك المغفرة قال العلماء ما مناسبة طلب المغفرة في هذا الوقت - 00:30:52

قالوا لامرین الاول انه قد مضى عليه وقت وهو يقضى حاجته لم يذكر الله فيه فيطلب المغفرة من الله عز وجل وهذا وجه وجيه

والوجه الآخر ان قول غفرانك شكران الله عز وجل على اخراج القاذورات منه - 00:31:20

فلولا نعمة الله عليه لانحبس البول في بطنه وما خرج الخارج من امعائه وهذا مشاهد يقال فلان حصر فلان مصاب بالقبض فالانسان يطلب المغفرة من الله على هذه النعمة العظيمة التي لا يستطيع اداء شكر الله عليها - 00:31:50

الانسان يتأمل في قذارة هذه الدنيا الفانية لا تفتر بها يا عبد الله نعمها تقلب الى قاذورات. نعمها تقلب الى قاذورات كم من رجل احب مالا صار المال عليه وبالا - 00:32:22

كم من رجل احب جاهها انقلب الجاه عليه واصبح جهجاها مبغوضا من الناس. كم من رجل احب امرأة وكانت فتنته من تلك الجهة. وكم من رجل احب عياله وكانت فتنته من تلك الجهة. فينبغي للانسان ان - 00:32:47

ان يعلم ان هذه الدنيا دار ممر وليس بدار مقر الله الله في حسن المرور ما في سيارات يكتبون عليه في خط الملك فهد وانت في الصباح تمشي كاتبين مرور عابر تراه نزيد ما يقفون - 00:33:13

لا يهمنا ولا يسرى ليش ؟ لأنها داخلة لهدف مرور ورایح فتحن هكذا في الدنيا دار مرور دار مرور فينبغي للانسان ان لا يفتر يتعظ باكله وشربه يتعظ بوله وغائطه. نعم - 00:33:34

قال رحمه الله يذكر في حال التخلص استقبال الشمس والقمر تكريما لها. هكذا قال بعض الفقهاء وليس له اصل واما الدعاء الذي ذكره المصنف الحمد لله الذي اذهب عني العدى وافاني فهذا في سنته مقال لو قاله الانسان احيانا - 00:33:54

لا بأس ولكنه لا يقول على الدوام لانه لم يثبت عن سيد الانام صلى الله عليه وسلم. نعم وما هب الريح الا لان لا تجد البول عليه. نعم مهب الريح يكره استقبال مهب الريح. لان الريح - 00:34:14

ربما يرد البول عليه او يرد شيئا منه عليه. نعم والكلام نص عليه لقول ابن عمر مرجل بالنبي صلى الله عليه وسلم. فسلم عليه وهو يقول فلم يردا عليه - 00:34:33

رواه مسلم. نعم الكلام في وقت قطاء الحاجة مکروه. اما لو كتبت في الحمام وقد قضيت حاجته فسألتك انسان شيئا فلك ان تجيب ولكن الكراهة انما هو في وقت قطاء الحاجة. كما نبه عليه بعظ العلماء - 00:34:49

والتعليق في ذلك قالوا لانه يصيب الانسان بالمروظ فيقطع عليه البول او يقطع عليه الفائط فيمرض وقال بعض العلماء لانه ربما لو تكلم خرج منه کلام حسن ليس لايقا بمثل هذا الوقت - 00:35:12

نعم والبول في اناءه الى حاجة نص عليه فان كانت عبرة لحديث امية بنت رقيقة رقيق رقيق ولا رقيق وقشقق فان كانت لم يكره من حديث امية بنت رقيقة رواه ابو داود. يعني وزنها وزن امها واحد. وعيلة فعيلة - 00:35:34

البول في اناء لغير حاجة هذا مکروه. يعني انسان شرب في ها بطل من الماء ثم اصبح فارغا ليس له ان يبول فيك. انما يرميه او في نائم من الظروف المستخدمة في البيت ليس له ان يبول فيه ولو يغسله - 00:36:01

الا لحاجة لانه جاء في الحديث في حديث امية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ اناء كان يبول فيه اي لما مرض لما شج ساقه عليه الصلاة والسلام واصبح لا يستطيع ان يقوم ويأتي نعم - 00:36:23

قال وشق بانها مساكن الجن. بحديث قنادة عن عبد الله بن سرجس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبالي في الجحر قالوا لقدمان ما يكرهوا من البر في جهل. قال يقال انها مساكن الجن رواه داود. رواه احمد وابو داود. وروي ان سعد ابن - 00:36:42

حجر بالشأن ثم استلقى ميتا. على كل حال هذا لا يصح. لا الحديث يصح ولا قصة سعد يصح. لكن ان البول في الشقوق مکروه. التعليق الصحيح لاجل الكراهة انها مساكن الدواب والهواء. وهذا فيه - 00:37:02

افساد عليهم هل ترضى ان احد يفسد عليك بيتك اجيء طيب كيف تفسد بيوت الهوام والدواب لغير حاجة؟ هذا لا يصح نعم قال رحمه الله وناري بأنه يورث السقم فذكر في رعاية ورمادي - 00:37:22

يعني ليس له ان يبول ولا ان يتغوط في مكان فيه نار ولو كانت هادئة بعض الجھال يعني ربما يقول انا اريد ان انام يكون في الصحراء وقد رأينا بعض صغار السن يفعل هذا - 00:37:45

فلا بد من نهיהם يريد ان يطفئ النار فيطفئه بيوله. هذا امر مكره وسبب الكراهة تعلييل طبي كما ذكر العلماء قالوا لانه يورث السقم
المرض فان التقاء البول في النار يتسبب عنه صعود ابخرة - 00:38:07

مؤثرة في الدماغ. وهكذا الرماد نعم قال ولا يكره البول قائما لقول حذيفة انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى سباقه قوم فبال قائلها
رواه الجماعة. رواه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قائما من جرح كان
- 00:38:30

قال الترمذى وقد رخص قول اهل العلم في البول قائما وحملوا الله على التأديب لا على التحرير. قال ابن مسعود ان من تقول وانت
قائم. على كل حال الصواب ان البول قائما لا يكره اذا كان لحاجة. انتبهوا - 00:38:57
لا يكره البول قائما اذا كان لحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى سباقه قوم فبان قائما طيب ما دام سياطه كيف يجلس هل
يستطيع احد ان يجلس - 00:39:16

في مكان المزبلة ما يمكن سباق طبعا اهل مزبلة كيف يجلس انسان في مكان قاذورات؟ فهو عليه الصلاة والسلام احتاج ان يبول
قائما فبال قائم. اما حديث من حدثكم حديث عائشة ان محمدا صلى الله عليه وسلم بال قائما فقد كذب هذا حديث اخبار عن علم
الراوي - 00:39:32

والا فان بوله قائما ثبت في حديث حذيفة. وفي حديث ايضا في حديث ابي هريرة في حديث ابن عمر ثلاثة احاديث
عندنا ثابت فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم قائلا - 00:39:57
اذا النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لحاجة اما لغير الحاجة فانه كما قال ابن مسعود من الجفاء. من الجفاء ان تبول وان انت قائم
لان ذلك يسبب للانسان عود رذاذ من البول عليه. نعم. ويحرم استقبال القبلة واستدبار - 00:40:16

في الصحراء بلا حائل لقول ابي ايوب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا فلا تستثمروها
ولكن شرطوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشاب ووجدنـا مراحـيـضـ قد بنـيـتـ نحوـ الـكـعبـةـ - 00:40:36

فتنفرد عنها ونستغفر الله. متفق عليه استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل هذا هو المذهب انه يحرم واما في البنيان
فقالوا انه لا يحرم. ولكن قالوا بأنه يكره والصواب ان استقبال القبلة واستدبارها يحرم مطلقا في البنيان وفي الصحراء - 00:40:56
فان قال قائل فما تقول في حديث ابن عمر قال رقيـتـ بيـتاـ لـحـفـصـةـ وهـيـ اـخـتـهـ اـمـ المؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قالـ فـرـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ

عليـهـ وـسـلـمـ جـالـسـ عـلـىـ لـبـنـتـيـنـ مـسـتـقـبـلـاـ الشـامـ مـسـتـدـبـرـاـ القـبـلـةـ - 00:41:30

يقال ان هذا اولا حكاية حاء وحكايات الاحوال لا عموم لها ثانيا انه ربما كان ذلك لحاجة ثالثا وهو ضعيف ربما توهم ابن عمر ذلك ولم
يـكـنـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ ايـوبـ فـهـوـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ

وـلـقـالـواـ بـاـنـهـ يـكـرـهـ وـالـصـوـابـ اـنـ اـسـتـقـبـالـ القـبـلـةـ وـاـسـتـدـبـارـهاـ يـحـرـمـ مـطـلـقاـ فيـ الـبـنـيـانـ وـفـيـ الـصـحـرـاءـ - 00:41:56

قال عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الغائط ولا يخاطب اهل الصحراء ولا يخاطب اهل المدينة اللي معه من المهاجرين
والانصارـاـ يـقـولـ اـذـاـ اـتـيـتـ الغـائـطـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـواـ القـبـلـةـ وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهاـ - 00:42:30

والوقت وقت بيان الحاجة. فلما لم يفرق بين البنيان وغيره علمنـا انه لا فرق ما في فرقـ شـوـ الفـرـقـ بـيـنـ الـبـنـيـانـ وـغـيـرـ الـبـنـيـانـ؟ـ يـعـنـيـ اـذـاـ
كـنـتـ فـيـ الـبـنـيـانـ وـاسـتـقـبـلـتـ القـبـلـةـ - 00:42:52

يصير الحكم غير واذا كنت في الصحراء يصير الحكم غير قالوا لانه ما في حايل بينك وبين في مئات الحوايل امامك كم من جبل
يكون قد امك كم من هضبة كم من شجر؟ كم من دنيا؟ وان كنت لا ترى - 00:43:12

فحديث ابي ايوب عام قوله الفعل الاحادي لا يخصص القول العام. وانما لا لا ينسخه انما يدل على امر ما كما ذكرت انه كان
لحاجة ولذلك قال آآ قال ابو ايوب رضي الله عنه - 00:43:30

فقدمـناـ الشـامـ هـذـاـ فـيـ الـفـتـحـ بـعـدـ مـعرـكـةـ الـيـرـموـكـ يـقـولـ فـقـدـمـنـاـ الشـامـ فـوـجـدـنـاـ مـرـاحـيـضـ قدـ بنـيـتـ نحوـ الـكـعبـةـ.ـ المـرـاحـيـضـ تـبـنـيـ فيـ

الـصـحـرـاءـ وـلـاـ دـاـخـلـ الـبـيـوتـ؟ـ فـيـ الـبـيـوتـ.ـ مـحـدـ بـيـنـيـ مـرـاحـيـضـ فـيـ - 00:44:02

في الصحراء فقدمـناـ الشـامـ فـوـجـدـنـاـ مـرـاحـيـضـ قدـ بنـيـتـ نحوـ الـكـعبـةـ منـ الـلـيـ بـنـاـهـ؟ـ هـمـ وـلـاـ الـكـفـارـ؟ـ هـاـ؟ـ الـكـفـارـ.ـ لـاـنـهـ جـوـ فـاتـحـينـ

فوجدوا المراحيض مبنية مستقبلا الكعبة طيب ليش ما استقبلوا - 00:44:25

الى غير الكعبة ربما ارادوا قصد اهانة الكعبة ما تدرروا فيهم شيئاً طيب قال ابو ايوب فوجدونا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة. فننحرف عنها لو كان استقبال القبلة في البنيان جائز هل كان في داعي للانحراف - 00:44:52

اجيبوا ما في داعي فقوله فننحرف عنها دليل على ان الانحراف لان ابن ابي ايوب رضي الله عنه فهم ان العموم مطلق لا تستقبل القبلة ولا تستدبره ومما يؤكد هذا المعنى مع انه ينحرف. يعني هذه القبلة هكذا هو ينحرف يا يمنة يا يسرا - 00:45:15
مع جلوسه عليه مثل ما انت الحين لو دخلت الى احد الاماكن وهي مبنية الى جهة القبلة. تنحرف عنها تجلس عكس المراحيض او الى زاوية مئة وعشرين - 00:45:45

تغير الاتجاه يقول ابو ايوب فننحرف عنها ونستغفر الله لو لم يكن ذنبا او لم يكن احساس بالذنب والتقصير. لماذا يستغفر الله الله اذا هذا الحديث دليل لمن يقول بكرامة استقبال القبلة وحرمتها او استدبارها في الصحراء وفي البنيان - 00:46:00
نعم لذلك من عنده بنيان في البيت عليه ان يتتأكد من بعض المهندسين الذين يهتدسون خطأ فيبينون المراحيض الى جهة القبلة وعكسها. عليه ان ينبههم لمن يكون في الكويت ان يجعل المراحيض - 00:46:26

مستقبلا الشمال او الجنوب ولا يجعلها مشرقة ولا مغاربة. نعم قال رحمة الله يكفي ارخاء ذيله لقول مروان الاصغر. الاف ابن عمر بغيره مستقبل القبلة. ثم جلس بيول فقلت يا ابا عبد الرحمن الياس قد نهي عن هذا؟ قال بلى انما نهي عن هذا في الفضاء اما اذا كان بينك - 00:46:47

والى القبلة شيء يسترك فلا يأس به. رواه ابو داود. هذا ثابت عن ابن عمر. فابن عمر عكس ابو ايوب ابو ايوب يرى ان النهي عام. واما ابن عمر فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستدبرا - 00:47:16

القبلة مستقبلا الشام ففهم النسخ والقاعدة انه متى ما امكن الجمع فلا ينبغي النسخ فابن عمر رأى ان الجمع ان ذلك في البنيان في الفضاء دون البنيان طيب هذا يشكل على ابن عمر؟ ليش يشكل على ابن عمر؟ لانه هو رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستدبرا القبلة في البنيان - 00:47:34

مستدبرا القبلة في البنيان فكان الواجب عليه ان يستدبر لا ان يستقبل على كل حال هذا رأيه رضي الله عنه خالفة صحابة اخرون والقاعدة ان اذا اختلفوا فان طالب العلم عليه ان يأخذ بالاظهر الاقرب الى نص كلام الله ورسوله - 00:48:08

وهنا عموم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ابين من الشمس لا تستقبلا القبلة ولا تستدبروها. ولكن شرقوها وغرقوا. نعم قال رحمة الله ان يقول او يتذوق بطريق مسلوق وظل نافع او مورد ماء بمرام معاذ رضي الله عنه - 00:48:31

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث البراز في الموارث وقارعة الطريق والظل هذا لان هذه الاماكن الطريق المسلوك الظل النافع موارد المال هذه الاماكن ينتفع بها فاتلاتها على الناس اتلاتها على الناس - 00:48:57

بقضاء الحاجة او بالبول هذا يسبب في ان الناس يسبون صاحب هذا الفعل. او ويعلنونه مثلاً نظر بمثال الناس كثير ما يحطون مخيّماتهم في البر فإذا ذهب انسان يريد ان يضع مخيّمه في مكان ثم رأى شجرة يريده يسْتَظُل ذهب ليستظل فوجد غائطا تحت الشجرة - 00:49:26

سيسب ويشتت هذا الفاعل ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الملاعن الملاعن اي الاماكن التي البول والغاية فيها سبب جالب للعن الملاعن الاماكن التي البول والغائط فيها سبب لجلب اللعن - 00:49:55

والفقهاء رحمهم الله ذكروا هذه الاشياء التي ذكرها المصنف رحمة الله. نعم قال وتحت شجرة عليها ثمر يقصد بما تقدم. ولان لا ينجس ما سقط منها لان الشجرة المثمرة لو جاء انسان وبالتحتها فيسقط اي شيء لن يلتقطه احد - 00:50:27

ولهذا نهي عن ذلك نعم. قال رحمة الله بين قبور المسلمين لحديث عقبة بن عامر مرفوعا وفيه ولا ابالي او سط القبور او سط القبور قضيت حاجتي او وسط السوق رواه ابن ماجة. على كل حال هذا الحديث صحيح - 00:50:53

الحادي هذا نص في انه لا ينبغي لمسلم ان يقضي حاجته في وسط القبور قد يقول قائل طيب هم اموات نقول نعم لو كانوا امواتا

فان اللاث عن عقية ابن عامر مرفوعا صحيح - 00:51:13

قال لا ابالي وسط القبور قضيت حاجتي او وسط السوق. في احد يقضي حاجته وسط السوق والناس رايحين رادين جايين لا طيب والقبور اهلها مشغولون. فلا ينبغي للانسان يقضى حاجته في هذا المكان. نعم. وان يلبس فوق قدره - 00:51:35

التي قال في الكافي وتكره الاطالة اكثر من الحاجة لان يقال ان ذلك ابن الكذب. ويتوارد المنبع انتهى وهو للعورة بلا هاتها. رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهم مرفوعا اياكم والتعريف. فان معكم من لا -00:51:57

الا عند الله فحين يأتي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم. على كل حال حديثها ضعيف لكن الصواب ان المعنى الذي ذكره الفقهاء معنى صحيح فلا ينبغي للانسان ان يجلس في موضع قضاء الحاجة اكثر من حاجته - 00:52:17

لأن ذلك يتسبب في نوع من الأمراض فان البول والغائط يصعب منها انواع من الابخرة تصل الى الدماغ يتسبب وفي انواع من الأمراض. نعم. قال رحمة الله باب السواك. يسن بعود رطب لا يتفتت. ولا يجرح الفم - 00:52:39

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستنك بعود اراك. قال ابو في الكافر. الاستننان سنة بعود رطب والاستننان باللاراك سنة اخرى. لو ان الانسان استن باي سواك جاص باي رطب باي عود رطب جاس - 00:52:59

اذا كان منظف ملين للثة اما اذا اشتراك بالاراك فقد قات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في هديه والاشتراك هو اشتراك بالاراك
سواء كان بجذعه او كان عوده الظاهر فكله سائغ نعم - 00:53:21

قال رحمة الله وهو مسنون مطلقاً لقوله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. رواه احمد قال في الشرح منعه في استحبابه خلافاً ولا نعلم احداً قال لوجوده إلا اسحاق داود. المقصود باسحاق اسحاق ابن ابراهيم ابن - 00:53:47

اهو يا الحنظلي الامام المعروف العلم امام خراسان. وكان قرین الامام احمد وكان احمد رحمة الله لا عليه احدا واما داود فالمقصود
به داود ابن علي الظاهري مؤسس المذهب الظاهري - 00:54:07

وكان من تلامذة الامام احمد ثم لما وقعت الفتنة وقال باللهفظ تبرم منه الامام احمد تبرم ثم لما قدم بغداد لم يستقبله حتى ينجزر من بدعته وعلى كل حال فجمهور العلماء على استحباب السواك مطلقا - 00:54:28

وهو قول البخاري رحمه الله بلا استثناء نعم الا بعد الزوالغ الصائم فيكره. في حديث علي مغفورة اذا صمت فاستاخروا بالغداة ولا تستاكوا بالعشري. اخرجه البياطين وانه يزيل خلوف فم الصائم. وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وانه اثر عبادة -

ولانه اثر عبادة المصطفى لم تستحب ازالتة كدم الشهداء. الذي قاله المحدثون ان هذا الضعيف اذا صمتم فاشتكوا بالغداء ولا تستاكوا بالعشرين حديث ضعيف وقد استدل البخاري رحمه الله على حواز السواك للصائم ولو بعد الزواج في كتاب الصوم - 00:55:27

ب الحديث أبي هريرة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء والصلاه والوضوء قد يكون بالعشري. ممكن الانسان يتوضأ لصلاة العصر بعد الزوال. او لصلاه المغرب بعد العصر - [00:55:54](#)

اذن الصواب ان السواك مسنون مطلقاً. اما التعليل بان السواك يذهب رائحة الصائم فهذا ليس بسديد لأن رائحة الصائم لا تبعث من اسنانه الخلوف لا يبعث من الاشنة. وانما ينبعث من خلو المعدة فلو اشتراكاً مني ليلاً للغد - 13:56:00

ما دام لا يأكل فإن الخلوف موجود وإنما سواك ينطفف الأسنان والله فحسب نعم ويسن له قبله بعود يابس ويباح لقول عامر بن ربيعة وقول عامر بن ربيعة رأيت رسول الله صلى الله -00:56:43

عليه وسلم ما لا احد يتسرّف وهو صائم. حسن الترمذى. يسن له قبله اي قبل الصيام. قبل الزوال بعود يابس ويباح بربط. قد يقول
قائدا ابيح بربط اخذ انسان سواكا رطبا - 00:57:04

مثل هذا السواك اللي معندي. فإذا أدخله الإنسان في جوفه سيحس بطعم رائحة هذا الخشب. رائحة الاراك نقول هذه رائحة او طعم اصلى لا يطرد الذى يضر انما هي الروائح المصطنع - 00:57:24

ليمون نعناع هذا لا ينبغي اما اذا كانت الطعم طعما طبيعيا خلقيا او الرائحة الخلقية فهذه لا تضر. نعم قال رحمة الله ولم يصب السنة

من غير عود. وقيل بل يقدر ما يحصل من الانقاء. قال في الشرح وهو الصحيح - 00:57:45

الحديث اناس مرفوعة من السواك الااصابع. رواه البهقي. قال محمد بن عبد الواحد الحافظ هذا اسناد لاري به بأس احد هكذا قال محمد بن عبد الواحد وظفه اخرون بل الجمهور ظعفوا هذا الحديث - 00:58:10

والصواب ان التنظف هذه يمكن للانسان ان يقوم به باي شيء بفرشاة بمعجون بورق الجوز ايا كان ما دام انه منقى فهذا انت وشأنك لانه مباح اما اذا اردت السنة فالسنة السواك - 00:58:29

فالسنة السواك. نعم ويتأكد عند وضوء وصلوة. لقوله صلى الله عليه وسلم لولا اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة متفق عليه. وفي رواية لاحمد لا مطر بالسواك مع كل وضوء. وللبخاري تعليقاً عند كل وضوء. ذكر الفقهاء ان السواك - 00:58:56

مسنون في عشرة اوقات او عند عشرة اشياء اولها اذا احببتم ان ترقموا حتى تحفظوا عند الوضوء والثاني عند الصلاة والثالث عند الانتباه من نوم سواء كان نوم الليل او نوم النهار. ولكن يتتأكد في نوم الليل - 00:59:19

والرابع عند تغير رائحة الفم والخامس عند القراءة سواء كان قراءة القرآن او قراءة الحديث او قراءة كتب العلماء والسادس عند دخول المسجد والسابع عند دخول المنزل - 00:59:47

والثامن تامن ولا؟ الثامن عند اطالة سكوت لان السكوت مع غلق الفم يتسبب الروائح الكريهة في الفم والتاسع عند صفرة اسنانه يعني وجود داعي توك ماكل طعام تسوك خلاص حتى يذهب اثر الطعام - 01:00:18

والعاشر عند مجتمع الناس كيوم الجمعة والعيددين ونحوهما. رايج الضيافة شوك اسنانك بعدين روح فهذه عشرة مواضع ذكر العلماء رحهم الله ان السواك فيها يتتأكد ويكره الصيام ويكره السواك في مواضع. ومنها في حلقة العلم. بعض الطلاب - 01:00:45

لم يقرأ في كتب اداب الطلب فتجده يتتسوك في مجلس العلم. وهذا غلط. يمكن واحد يقول يا اخيشيخ انا جاي بتشوک بطير النوم يقول لم يرشد النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا - 01:01:18

وانما ارشد الى ان تغير مكانك. تقوم وتزوج مكان ثانٍ وتجلس وايضاً يكره التسوق امام الناس في غير المواضع المنشورة جالس في الديوانية والناس قاعدين يأكلون وانت تأخذ السواك وتنظف اسنانك - 01:01:34

هذا مكره واما في الصلاة في حرم. واما في الصلاة في حرم وذكر بعضهم في انه يكره السواك في وقت قطاء الحاجة والذي يظهر والله اعلم ان سواك وقت قطاء الحاجة غير مكره. لانه من باب التنظف - 01:01:56

لانه من باب التنظف واحب ان انبه انك عندما تتتسوك للتنظف تسوك بشمالك بيسارك وعندما تتتسوك في مواضع التبعيد فتتسوك باليمين عند الوضوء باليمين عند الصلاة باليسار وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم التسوق باليمين وباليسار والجمع بينهما ان التسوق اذا كان على صورة التبعيد فباليمين - 01:02:52

واذا كان على صورة التنظف الشمال او اليسار نعم ها اما التشوک في خطبة الجمعة فيحرم حاله كحال الصلاة. بل من الامام يخطب فلا جمعة له حاله كحال من مس الحصى - 01:03:12

وقد قال عليه الصلاة والسلام من مس الحصى فقد لغا جمعة له نعم السلام عليكم قال رحمه الله ويتأكد عند وضوء وصلوة لقوله صلى الله عليه وسلم دعونا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة متفق عليه. وفي رواية لاحمد - 01:03:37

للسواك مع كل وضوء وللبخاري تعليقاً عند كل وضوء. وقراءة تطبيباً للفم لثلا يتأذى الملك عند تلقي القراءة قبلت انتباه من نوم عندك ترتيب الخط. طيب. قال وانتباه من نوم عند تغير رائحة الفم. لان السواك شرع للتطبيب بالفم - 01:03:59

ولازلة رائحته. الحديث حذيفة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من بين صفاه السواك ويشوش فاه بالسواك واصل الشوس اصله الغسل معناه يغسل فاه بالسواك. وهذا نستفيد منه فائدة ما هي؟ ان التسوق ليس خاصاً بالاسنان. كما -

01:04:22

لا يفهمه بعض الناس بل التسوق لثلاثة اشياء ايش هي؟ للاسنان واللثة وللسان حتى جاء في الحديث امنا عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يتسوق حتى يدخل السوق الى حلقه فنسمعه يقول - [01:04:49](#)

يعني المبالغة في السوق حتى يصل الى اخر طرف اللسان. او الحنك الاعلى. فينبغي للانسان ان ينظف اه يعني ان يشو صفاء بالسوق كلا لا بعضا. وادا نظفت فمك - [01:05:16](#)

هذا من الدواعي حب الناس لك لا سيما اهلك واولادك والذين يجلسون بجوارك بعض الناس اذا جلسوا بجوارك تقول في نفسك متى تأتي الساعة التي تفارقها فيها لانه لا يتتنفس - [01:05:37](#)

فينبغي للمسلم ان يتأنب بآداب الاسلام. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يأتي عند باب بيته وقبل ان يدخل يتسوق لماذا لا يريد من من زوجاته ان يعني يশموا من النبي صلى الله عليه وسلم رائحة كريهة - [01:05:57](#)

نعم لا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشم منه رائحة كريهة. نعم قال رحمة الله وكذا عند دخول مسجد ومنزل. روى شريح ابن هاني انه قال سألت عائشة رضي الله عنها باى شيء كانت - [01:06:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته. قالت بالسوق رواه مسلم. والمسجد اولى من المنزل من جهتين الجهة الاولى ان المنزل ما فيه الا اخص الناس واما المسجد فيه عموم الناس - [01:06:36](#)

التنفس للمجالس العامة امر مؤكدة في الشر والجهة الثانية ان المنزل منزلك والمسجد بيت الله ان تدخله على صورة التنفس او لا؟
نعم قال رحمة الله اطاله سكوت وسخرة اسنان - [01:06:58](#)

يعني انسان اذا اطال السكوت طبعا تتغير رائحته. نعم لانه مذنة تغير الفم قال ولا بأس بان يتسوق بالعود الواحد اثنان فصاعدا لان عائشة رضي الله عنها بینت السوق للنبي صلى الله عليه وسلم فاستاك به - [01:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم. لا شك ان التسوق بسوق اخيك او بسوق صاحبك او بسوق ابنك هذا امر سائع. ما في بأس هذا بالنسبة اذا كان المستخدم السوق. اما اذا كان المستخدم الفرشاء فانا شخصيا لا ارى ان يستخدم احد فرشاة الاخر - [01:07:46](#)

لان هذه الفرشاة ما فيها مواد تقتل الجراثيم. بل فيها مواد تجمع الجراثيم. بخلاف السوق فان الله عز وجل جعل فيها مواد تقتل الجراثيم ولا تجتمع فيها الجراثيم. نعم بعض الناس يقول ايش علاقة السوق بالجراثيم - [01:08:12](#)

هذا اذا لم يكن الاطباء قد اثبتوا بتجاربهم وقد اثبتو فانه مشاهد في الطبيع هناك روايات اذا وضعته في البيت فان الهوام والدواوب يفرون مثل الناس يقولون واظن اني قرأت من كتاب الجاحظ ان لم تخني الذاكرة ان يجعلكم الله اذا شئ رائحة الورد - [01:08:35](#)

اغمي عليه ومن المشاهد ان حبوب الشمام اذا وضعته في الدار فان النمل يخرج من البيت وبعض الروايات تكون مسببة لطرد بعض الهوام. فرائحة السوق في الطبيع لا تجتمع فيها الجراثيم - [01:09:03](#)

نعم قال رحمة الله فصل يسن الحب العاج ونتف الابط وتقطيل الاباطل. وعندك في سنن الفطرة ونحوها عجيب ما ما بين ولا حتى بين قوسين نسختي غير نسختك نسخة من اللي عندك - [01:09:27](#)

نعم ايه بين قوسين خلاص معناه في من المحققين نعم فصل يعني في سنن الفطرة ونحوها والمقصود بسنن الفطرة على المقصود بسنن الفطرة الامور التي فطر الله الخلق عليها. فتجدهم - [01:09:48](#)

يفعلون هذه الامور بالخلقة فمثلما الكافر في الصين والكافر في امريكا والمسلم في بلاد العرب كلهم يقلبون اظافرهم اذا وجدت وساخة ومن لم يقل مظافره مع وجود المساء الوساخة فهذا منكس الفطرة عند الجميع عند المسلمين والكافرين ولا لا - [01:10:15](#)

منبوز ولا لا طيب حلق العانة عادة عند الجميع الا من انتكست فطرته كحال بعض الديانات الوضعية وهكذا يعني السنن التي يذكرها المصنف هي من سنن الفطرة يعني ان الله جعل في فطر الخالق - [01:10:45](#)

الهدایة اليها. نعم قال يسن حلق العانة ونتف الابل وتقديم الاظافر بحدث ابن هيررة المرفوعة الفطرة خمس الفتان والاستحداد وقص الشاي تقديم الواخر وتدخل الى متفق عليه. قوله يسن حلق العالم. العانة المقصود به المكان الذي - [01:11:09](#)

ينبت فيه الشعر فوق آآ الفرج وقال بعض العلماء رحمهم الله ان العانة آآ المقصود بحلق العانة الشعر الذي يكون على القبل

والدبر وما حولهما الشعر الذي يكون حول القبل والدبر وما حولهما - 01:11:32

واما العانة من حيث الاسم فهو اسم للعظم الذي يكون اه في اخر البطن عند ملتقى الفخذين واما نتف الابط الابط معروف. وهل للمقصود الحلق والتنتف مقصود؟ الجواب ان الذي جاء في النص - 01:11:59

الحلق للعانية والتنتف للابطين. ولكن لو ان انسانا نتف الكل فهو جائز باتفاق الفقهاء ولم يقل بكراته احد ولو ان انسان حلق الكل ولم ينتف الابطين فهو جائز. لأن المقصود ازالة الشعر كيف ما تم - 01:12:27

ولكن قد يقول قائل فما وجه تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم للعانية بالحلق والابط بالتنتف قيل ان هذا انما خرج مخرج جريان العادة عندهم وقال بعض العلماء بل هو مقصود لكن لا على سبيل الوجوب وإنما على سبيل الاستحباب ان تكون - 01:12:50

الحلق وان يكون للابط التنتف واما قوله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس ذكر الختان والختان بالنسبة للرجال هذا بالاجماع لا بد منه بالاجماع ويستحب قبل البلوغ ويجب عند البلوغ. يستحب قبل البلوغ ويجب عند البلوغ - 01:13:17

وبعض اهل العلم يقول يختن في يوم سابعه ما عقيقته وبعضهم يقول في اي وقت لكن قبل البلوغ واما بالنسبة لختان النساء فقد صاح في ذلك احاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:13:47

وهذا امر لا ينبغي انكاره ولكن هل هذا على سبيل العموم لان بعض الفقهاء انكروا الختان او ان هذا على سبيل الحاجة الذي يظهر والله اعلم ان الختان على سبيل الحاجة - 01:14:11

وذلك بالنظر الى بعض البلدان الحارة فان المرأة ربما يكون الختان احوج اليها لانه لولا ختانها لكان شبة وربما ادى ذلك الى فسادها. هكذا علل بعض الفقهاء وقوله صلى الله عليه وسلم والاستحداد المقصود الاستحداد حلق العانية - 01:14:30

اي طلب ازالة الشعر بحديدة ما معنى الاستحداد؟ طلبو للنساء والطالبي الطلب. طلبو ازالة الشعر بحديدة وهو الحلق وقوله وقص الشارب السنة قص الشارب واظهار الشفة العليا حتى لا يشتراك الشعر حتى لا تشترك الشوارب في مطعمه ولا في مشروب - 01:14:59

فالسنة اظهار الشفة العليا. ثم قص الشارب قصا ينهكه او قصا لا ينهكه لا بأس. لو ان انسان ترك شواربه حتى اصبح يفتله من جهته اليمنى واليسرى لا بأس. لكن بشرط - 01:15:34

ان تكون الشفة العليا ظاهرة ولا يدخل في مطعمه ومشروب ولو ان انسانا قص الشارب انهاكا فلا بأس اما الحلق حلق للشارب حلق الشارب فالصحيح ان ذلك مثل كلام نص عليه الامام مالك رحمه الله حلق آآ - 01:15:53

الشوارب مثل يشيء يعني مثل؟ كانوا قد يبيأوا اذا ارادوا ان يذجروا عبدا يحلقون رأسه ويحلقون شعر شواربه يقول له ما انت رجال ويحلقون لحيته هذا قديم اليوم مع الاسف الشديد اصبح الرجال الاحرار من انفسهم يحلقون اللحاظ. هذا من الغرائب والعجائب - 01:16:19

هذا كله من تقليد الغرب الغرب عبوديتهم لغير الله عز وجل ولذلك لعب بهم الشيطان فاصبحوا يحلقون ويتركون باهوائهم. اما المسلم لا فهو عبد لله عز وجل يمثل امر الله ورسوله - 01:16:49

قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقص الشارب وتقليم الاظافر حدد النبي صلى الله عليه وسلم في تقليم الاظافر اربعين يوما اربعين يوما كما جاء ذلك في حديث انس رضي الله عنه وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما - 01:17:12
بعد ذلك يتأثم الانسان ان ترك الظفر. رجلا كان او امراة وهذا لو ترك الشعر بعد الأربعين يتأثم رجلا كان او امراة فان قال فانه قليل ايضا لابد من امتثال الامر ولو كان قليلا - 01:17:39

وقوله صلى الله عليه وسلم ونتف الابط هذا مر ذكره. نعم. قال رحمه الله النظر في المرأة اللهم اني امة ما حست خلقي فحسن خلقي رواه البيهقي عن عائشة. رواه ابن مardon وزهاد حرم وجهه عن النار. النظر في المرأة - 01:18:02

من سنن الفطرة لان الانسان يريد ان ييش؟ يرى نفسه جميلا. يريد ان يتجمّل قبل خروجه ولذلك النظر في المرأة لا يقال سنة وانما يقال من سنن الفطرة. وفرق بين السنة وبين سنن الفطرة - 01:18:22

وسنن الفطرة منها ما هو واجب فرض كحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظافر ومنها ما هو من قبيل المباحث كالنظر في المرأة ومنه ما هو سنة كالتطيب اذا سنت الفطرة منقسمة الى ثلاثة اقسام - 01:18:40

واجب فعله كحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظافر وقص الشارب والختام. هذه الامور الخمسة ايه ده ومن سنن الفطرة ما هو مباح؟ كالنظر في المرأة ولكن انتبهوا يكون غبا ما يكون دائم - 01:19:05

بعض النساء ربما تضيع وقتها في النظر الى المرأة هذا خلاف قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينظر في المرأة الا غبائيا احيانا او موافقة لا تقصد - 01:19:28

واما التطيب بالطيب التطيب بالطيب فهذا من السنن المستحبة فلا يقال انها واجبة ولا يقال انها مباحة. نعم قال رحمه الله التطيب بالطيب لحديث وايوب مرفوعا اربع من سنن المرسلين الحياة والتعطر والسواك والعلم - 01:19:50

الله اكبر هذا الحديث في ثبوت نظر لكن لا شك ان هذه الامور الاربعة من سنن المرسلين من حيث العموم من حيث ايش؟ العموم والا فقد ثبت ان هناك من - 01:20:17

سليم من لم يتزوجوا مثل من ها؟ عيسى عليه السلام وبعد من؟ ويحيى لا زكريا تزوج شلون؟ شلون جاب اه شلون جاب يحيى اجل مثل عيسى ويحيى. ثبت انه ما لم يتزوجا. نعم - 01:20:37

قال رحمه الله والامتحان في كل والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة. في حديث ابن عباس رضي الله عنهمما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتفل بالاثم بكل ليلة قبل ان ينام. كانت بكل عين ثلاثة اميرا رواه احمد والترمذى - 01:21:00

وابن ماجة. اما كون الاكتحال حتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا نعم. بدليل حديث عليكم بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر اما ان ذلك في كل ليلة فهذا ليس بصواب لأن الاكتحال تطبب الاكتحال تطبب وينبغي مراعاة الاعراف - 01:21:20

في بعض الاعراف ان الاكتحال خاص للنساء فلو اكتحل بعض الرجال لعدوا ذلك عيبا. عند العرب قد يعوق الاكتحال كان عاما للرجال والنساء ولا تزال هذه الصفة موجودة عند بعض العرب - 01:21:47

وقد رأيت في السعودية بعض العرب رجالهم يكتحرون قالوا ما هو عيب عندنا وهكذا في الامارات بعض الناس يرون ان يكتحرون ويقولون هذا ما هو عيب في عرفنا لكن في الكويت لو الرجال اكتحال ناس يقولون عنه - 01:22:10

ها الاحسن نحسن الظن يقول الرجال يكتحل عشان العلاج وان لا نسيئ الظن به ولا سيما بالاثم فان الاثم ايها الاخوة مفید جدا لكن وبين تطبيح على الاتمد الصحيح اللي ما يكون مغشوش ما فيه حديد يحطون فيه رصاص يقول لك اثبت. يحطون فيه حديد يقول لك اتمد انتبه - 01:22:30

نعم ولكن بعض الاذكياء يقول يعرفون الاتمد الصافي من الاثم المغشوش هذا يبغى لك كيميائي ترجع له نعم قال رحمه الله وحق الشارب والاعفاء اللحية. لحديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا خالف المشركين. اكفووا - 01:22:58

جوانب واوفوا اللحى متفق عليه. اما اه حف الشارب فالمقصود به اظهار حافة الشفاف اظهار حافة الشفاف. وانهاك الشارب وجاء عن بعض الصحابة انه كان يمسك سواكه هكذا على شفته ثم يقص ما زاد عن السواك - 01:23:20

وجاء عن عمر انه كان له شارب يفتله اذا غضب هكذا. معناه انه يطول شاربه بس يحفعه من وين؟ من اسفه وجاء عن بعض الصحابة انهم كانوا ينهكون شواربهم بالقص. مثل حالي وحالتك. هذا جائز - 01:23:46

واما اعفاء اللحية فواجبكم المقدار الواجبكم المقدار الواجبكم الان سؤال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دفنتم الميت فاحفروها. كم تحفرون؟ ستين مترا ولا مئة ها - 01:24:06

ذراعين الى ثلاثة اذرع بعضهم قال بحيث يصل اذا كان الارض صلبا يصل الى سرة الانسان. اذا كان الارض رخوا قالوا يصل الى صدر الانسان ونحره. الامر فيه واسع فلو ولو اعمق واكثر الامر فيه مباح. اذا فقوله احفروا - 01:24:31

هذا مطلق الامر باي شيء نطبق هذا الامر بما يؤدي الغرظ ولذلك ايها الاخوة اعفاء اللحية من حيث الوجوب يتم بعد حلقة طيب ما مقدار ما به يكون الرجل قد اعفى لحيته - 01:24:58

اي انسان لا يحلق لحيته فهو يعتبر من اعفى لحيته ولكن اذا قص بعد ذلك يكون قصر في اداء الواجب وادى الواجب لكن قصر فتقصيره تقصيره تقصيره. واذا رجعنا الى افعال الصحابة رضوان الله عليهم نجد انهم يأخذون ما زال - [01:25:21](#)

القبضة والصواب ان الاخذ مما زاد عن القبض ليس للوجوب. باتفاق الائمة الاربعة ابو حنيفة والشافعي واحمد ومالك يقولون بجواز اخذ ما زاد عن القبضة ولكن لا يقولون بالوجوب. والامر فيه واسع - [01:25:50](#)

نعم قال رحمه الله وحرم حلقها ذكره الشيخ تقى الدين قال قاله في الفروع بل حلق اللحية عقاب ومثلى في قديم الزمان والى عهد قريب واما اليوم فاصبح الرجال يتزينون بحلق لحاهم كحال النساء. وهذا لا يجوز - [01:26:13](#)

هذا تشبه بهن النساء وتشبه بهن بالكافار هذا امر محرم. نسأل الله جل وعلا ان يهدي عوام المسلمين لامثال هذه الشعيرة وهذه سنة التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والمرسلون من قبل - [01:26:38](#)

قال هارون لأخيه موسى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا براشي بلاء المرسلون لهم لحي. نعم. وهم من كمال الرجولة كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها والذي جمل - [01:27:00](#)

رجال باللحى الرجل جمله الله باللحية وان ازال اللحية ظهر اعواره وكشف عيبه والمرأة جمالها في في سترها فاذا كشفت سترها فظحت ولها ينبعي الانسان يعلم ان ما شرعه الله هو الخير. نعم. قال رحمه الله ولا بأس باخذ ما زاد عن قبضه - [01:27:18](#)

وما لا بأس باخذ ما ذهب على القبضة منها لان ابن عمر كان يفعله اذا حجه او اعتمر رواه البخاري. هو جاء عن غيره عن غير ابن عمر انه كان يأخذ ما زاد عن القبضة في غير الحج والعمره ايضا. نعم - [01:27:54](#)

من الصحابة والتابعين قال رحمه الله الختان واجب على الذكر والانثى لانه من ملة ابراهيم عليه السلام. وفي الحديث افتى ابراهيم بعدهما انت عليه ثمانيون سنة متفق عليه. وقد قال الله تعالى ثم اوحينا اليك اي اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وقال صلى الله - [01:28:10](#) الله عليه وسلم لرجل اسلم الق عنك شع شعر الكفر واختتم رواه داود. وفي قوله صلى الله عليه وسلم اذا ابتغى الختان وجبا اذا دخل في مكان وجب الغسل دليل على ان النساء كن يفتنن وقال احمد كان ابن عباس يشدد في امرى حتى قد روی انه لا حج له ولا صلاة. اي لا - [01:28:33](#)

للرجل اذا لم يختتم هكذا جاء عن ابن عباس ولها الختان من علامات اهل الاسلام الختان من علامات اهل الاسلام نعم قال رحمه الله عند البلوغ وقبله افضل. لانه اقرب الى البر ولانه قبل ذلك ليس مكلفا. ونقل في الفروع - [01:28:58](#)

يعني الشيء في تغيير ديني انه قال يجب اذا وجبت الطهارة الصلاة. وهذا اختيار ثالث. قول ثالث في المishi ان الختان واجب عند البلوغ. وقبل ذلك يستحب. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله بل - [01:29:23](#)

كان واجب عند وجوب الطهارة والصلاوة ولكن هل الصلاة والطهارة واجبة عند التمييز؟ او عند البلوغ شيخ الاسلام يختار انه واجب عند التمييز والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:29:42](#)